



ministry of culture

وزارة الثقافة

مشروع مسح التراث الثقافي غير المادي

بطاقة حصر التراث الثقافي غير المادي

1: بيانات جامع المادة	
أ. اسم الباحث وشهرته: د. عمر عزالدين غرابية	
ب. رقم البطاقة	
ت. تاريخ ومكان جمع المعلومات	2024/12/24

2. تحديد العنصر	
أ. اسم العنصر (كما يردده المجتمع)	نبات السمح
ب. مسميات أخرى شائعة للعنصر	شجرة الكعبر ، شجرة الصيب
ت. تصنيف العنصر كما ورد في المادة 12 من الاتفاقية	<ul style="list-style-type: none">○ التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في ذلك اللغة.○ فنون وتقاليد أداء العروض.○ الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.○ المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون.○ المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.
ث. مكان انتشار العنصر وموقعه (المكان الرئيسي والأمكنة الفرعية الأخرى)	<ul style="list-style-type: none">○ الوطن أو بعض المحافظات منه: المملكة الاردنية الهاشمية○ المحافظة : معان○ المدينة : قضاء الجفر○ القرية : الجفر، المدورة○ المكان بدقة: ينتشر في المناطق الجنوبية لقرية الجفر حتى يصل لمناطق المزارع في شمال المدورة.

3. وصف العنصر

هو نبات عشبي عصاري، ينمو بشكل طبيعي على شكل تجمعات كبساط اخضر يغطي مساحة واسعة من مناطق البادية الاردنية الجنوبية مثل الجفر والمدورة ووادي رم والازرق وذلك بعد هطول امطار الموسم (اول امطار تنزل في الموسم والتي تكون في الفترة من 11/30-10/15 من كل عام)، يزهر نبات السمع في شهر نيسان وبعد عقد الازهار يبدأ تكون البذور في كبسولات تتكون على فروع النبات وعند نضجها تسمى (الكعبر، او الجرس، او الزرور) وتكون مغلقة ولا يفتح الكعبر او الجرس الا اذا لامس الماء (نزول الامطار)، وتضم بداخلها عدداً كبيراً من البذور الصغيرة بنية اللون تسمى (صبيب) وهي بذور صلبة جداً لها القدرة ان تبقى حيوية لمدة عشر سنوات، ويُعد السمع رمزاً للقدرة على التكيف مع الظروف البيئية الصعبة، ويعكس ارتباط الإنسان بالأرض والطبيعة.

وصف للعنصر وحالته في الوقت الراهن (من حيث ماهيته، وممارسته، وكيف يمارس ومتى وكيف يجرى أو يؤدي، وما هي وظيفته الاجتماعية الحالية)

في التراث الثقافي للبدو في الأردن، يُعتبر السمع جزءاً أساسياً من الموروث الشعبي التقليدي الذي يمارسه كل افراد العائلة البدوية ويتم نقل المعرفة الاجتماعية من جيل الى آخر، حيث يشارك كل افراد العائلة من كبار السن والشباب والسيدات وكذلك الاطفال في رحلة الحصاد التي تبدأ في شهر تموز، وتقوم العائلة بحصاد نباتات السمع الجافة بشكل يدوي ويجمع بواسطة قطعة من القماش او الخيش تسمى (التبانية او الدشداشة او العذول) وتجميعها في اكوام تسمى (التسميح او البيدر) داخل حقول السمع بعد ازالة الحجارة من المكان حيث تظهر على شكل دوائر ذات لون مختلف عن لون الارض الطبيعية، ومن ثم يقوم افراد العائلة بفصل الكعبر عن باقي اجزاء النبات من خلال ضربها بعضا خشبية حيث يفصل الكعبر عن باقي اجزاء النبات، وبعد ذلك يتم استخدام الهواء الطبيعي لفصل الكعبر عن باقي اجزاء النبات بعملية تسمى (التذرية)، بحيث يتم جمع الكعبر في اكياس الخيش وجمع القش او التبن الناتج عن بقايا النبات ليستخدم في تغذية المواشي وكذلك كسماد طبيعي يخلط مع التربة ليزيد من محتوى المادة العضوية وبالتالي زيادة خصوبة التربة.

بعد ذلك يتم نقل اكياس الخيش التي تحتوي على الكعبر او الاجراس بواسطة الجمال او السيارات حسب توفرها الى مناطق السكن لتبدأ المرحلة الثانية من استخراج بذور السمع من الكعبر او الاجراس، حيث يتم نقع الكعبر في قدور كبير مملوء بالماء ليسهل فصل البذور، حيث تطفو قشور الكعبر على السطح وتترسب البذور في القاع حيث تجمع البذور المترسبة التي يطلق عليها اسم (الصبيب) وتوضع في قدر آخر لعملية غسلها والتي تسمى (التصويل) لتنظيف البذور من الرمال العالقة بها، وبعد ذلك يتم تصفية الماء من خلال قطعة قماش (شاشية)، حيث ينشر الصبيب تحت اشعة الشمس المباشرة ليجف مع التقليب المستمر لضمان جفاف البذور تماماً،

5. حالة العنصر

<p>أ. حالة العنصر في الوقت الحاضر</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ في حالة تطور ونمو أو توسع / انتشار ○ ما زال مُحافظًا عليه ○ في حالة التضاؤل أو التناقص ○ مهدد بالزوال / الانقراض ○ لا يؤدي وظيفته الأصلية 	
<p>ب. وصف المخاطر (إن وجدت) التي تتهدد النقل</p>	<p>التغير المناخي وأبرزها انعدام امطار الوسم(المطر) على الموسم</p>
<p>ت. مدى استدامة العناصر المادية المتصلة بالعنصر الأصلي وموارده</p>	<p>مستدامة</p>
<p>ث. مدى استدامة العناصر غير المادية المتصلة بالعنصر الأصلي</p>	<p>مستدامة</p>
<p>ج. الجهود المبذولة لصون العنصر (اختر واحدة أو أكثر)</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ بواسطة فنون الأداء والمعارض والعروض الثقافية ○ النشرات التعريفية، الملصقات الإعلانية، الصحف اليومية وغيرها، المجالات، نشاطات ○ وسائل الإعلام في الهواء الطلق، الراديو، التلفزيون، الأفلام ○ الشبكة الإلكترونية الدولية ○ لم تتخذ أي إجراءات صون للعنصر حتى الآن ○ غيره حدد: الأبحاث والدراسات والتجارب الحقلية التي يقوم بها كلاً من الصندوق الهاشمي لتنمية البادية بالتعاون مع كلية الزراعة الجامعة الأردنية والمركز الوطني للبحوث الزراعية. 	
<p>ح. ما هي أفضل السبل والمنهجيات (الممارسات الفضلى) الواجب اتباعها لصون العنصر بحسب ما يراه ممارسو العنصر التراثي أو معلموه أو المجموعة أو الجماعة أو الأفراد الذين يحملونه؟ (صف ذلك باختصار)</p> <ul style="list-style-type: none"> • التوسع باستزراع • التوعية بأهميته من خلال إقامة المهرجانات والفعاليات المتنوعة التي تعنى بالعنصر. • اجراء الابحاث والدراسات على نبات السمح. 	

6. الممارسون والمشاركون في المنصر

أ. اسم الجماعة أو المنظمة أو الجمعية أو الهيئة أو المؤسسة أو المجموعة الاجتماعية المسؤولة (الممثلة) أو الشخص المسؤول (الممثل) عن العنصر

الاسم	العنوان	التلفون/فاكس/موبايل	البريد الالكتروني
الصندوق الهاشمي لتنمية البادية			
جمعية سيدات الجفر الخيرية			

ب. أسماء بعض الممارسين للعنصر أو حملته

الاسم	العمر	الجنس	الفئة المهنية	العنوان	هاتف/فاكس/موبايل	البريد الالكتروني
خالد العطون						
علي بخيت الدمانية						

7. المراجع والأشيفات

أ. المصادر المرجعية المنشورة
حول العنصر أو حامله

ب. المواد الأرشيفية أو المتحفية
حول العنصر أو حامله

8. الأدونات او الشروط الخاصة بالامعطيات

<p>لايوجد</p>	<p>أ. هل توجد شروط أو قيود مفروضة من قبل الجماعة أو المجموعة أو الفرد على امكانية استعمال البيانات المجمعّة أو اي جزء منها حول هذا العنصر؟ (مثلا على صعيد النشر، أو استخدامها لأي دراسات مستقبلية، أو غير ذلك، حدّد</p>
<p>بهدف صون التراث الثقافي غير المادي في الأردن ، أنا الموقع أدناه الدكتور عمر عزالدين غرايبة حامل العنصر التراثي المسمّى بـ نبات السمح، وأفق باسمي أو بالنيابة عن الجماعة أو المجموعة التي أنتمي إليها أو أمثلها أو بالنيابة عن نفسي علي منح الجهة المسؤولة عن المشروع المذكور أنفا جميع المعلومات المطلوبة لإعداد قوائم حصر التراث الثقافي غير المادي في الأردن وحقوق التصرف بها، بعد الأخذ بعين الاعتبار الشروط أو القيود (إن وجدت) التي فرضتها الجماعة أو المجموعة أو الفرد.</p> <p>التاريخ: ٢٠٢٤ / ١٢ / ٢٤ التوقيع: عمر عزالدين غرايبة</p>	<p>ب. موافقة الجماعات - الأفراد على تسجيل العنصر</p>

9. بيانات حامل العنصر (الإخباري - الراوي)

الدكتور عمر عزالدين عقله غرايبة	الإسم
48	السن
ذكر	الجنس
الإسلام	الديانة
خبير مراعي	المهنة
المملكة الاردنية الهاشمية	الموطن الأصلي
عمان	مكان الإقامة
00962788636139	الهاتف
Omar.Gharaybeh@badiafund.gov.jo amora_gh@yahoo.com	البريد الالكتروني

وبعد جفاف البذور يتم غزالتها بواسطة الريال الدقيق او المنخل لفصل اي اجزاء قد تكون عالقة بالبذور، وتجمع البذور الناتجة في اكياس وتحفظ بعيدا عن اشعة الشمس والرطوبة.

اما بالنسبة للاستخدامات الشعبية والعادات التقليدية التراثية المرتبطة بنبات السمح، فكان في الزمن الماضي يعتبر سلعة مقايضة (التقييض) حيث يتم استبدال السمح بمادة القمح التي تنمو في مناطق اخرى، ويستخدم البذور الرحل نبات السمح لغسل الايدي حيث يخرج من النبات الاخضر عصارة تغسل بها الايدي تعالج بعض المشاكل الجلدية، وهناك عادة تقليدية بأن بذور السمح لها طاقة ايجابية، حيث يتم نثر البذور في البيت التي تكثر فيه المشاكل ليتم التسامح، وايضا يتم نثر البذور على بداية طريق المسافر حتى تصبح الرحلة ميسرة وسمحة.

4. خصائص العنصر

<p>المنجل ، المشط لجمع النباتات، القدر لنقع العكبر، المحماسة لتحميص الحبوب، حجر الرحي، العدل، شاشية، السمن البلدي، الماء، السكر، الحطب والنار.</p>	<p>أ. العناصر المادية (إن وجدت) المرتبطة بالعنصر مثلاً: أدوات، آلات، أزياء، حرف، منتجات، وغيرها.</p>
<p>التسميح: وهي عملية حصاد السمح وتجميعه في اكوام في الحقل.</p>	<p>ب. العناصر غير المادية (إن وجدت) المرتبطة بالعنصر، مثلاً: تعابير شفوية، عادات، معتقدات، فنون أداء، أو غير ذلك...</p>
<p>المحلية</p>	<p>ت. اللغة / اللهجة المستخدمة</p>
<p>عمل موسمي دائم</p>	<p>ث. السياق الذي يمارس فيه العنصر، مثلاً: عمل / احتفالات وطقوس / ترفيه وسمر / عادات أسرية / غير ذلك</p>
<ul style="list-style-type: none"> • التوارث والنقل من جيل إلى جيل. • المشاركة في اعمال الحصاد واستخراج البذور. • الورشات التعريفية والمهرجانات. • جلسات السامر والمناسبات والتعاليل. 	<p>ج. طرائق النقل بين أفراد المجتمع، مثلاً تناقل بين الأجيال، المشاركة، اكتساب، تعلم في المدرسة، اكتساب في المجتمع المحلي، منظمات مجتمعية أو أهلية، منظمات غير حكومية، نادٍ ثقافي، غير ذلك</p>